

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وللتعليم دور هام جدا في ضمان تقدم الأمة المعنية ودوامها. التعليم من منظور الإسلامي معروف على نطاق واسع من خلال استخدام مصطلحي التربية والتعليم والتدريب والرياضة. كل المصطلحات لها معان مختلفة في سياقات معينة حتى ولو كان لها نفس المعنى في سياقات اخرى.¹ يرى مصطفى الغلاييني، التربية هي غرس الأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئين، وسقيها بماء الإرشاد والنصيحة حتى تصبح ملكة مع ملكات النفس ثم تكون ثمراتها الفضيلة والخير وحب العمل لنفع الوطن.² وفقا بوديمانشاه، التعليم هو تغيير في قدرات الطلاب الدائمة والمواقف أو سلوكيات نتيجة لتجربهم أو التدريب. قدرة التغييرات التي تستمر فقط ثانية ثم العودة إلى السلوك الاصلى يشير إلى أنه لم يكن هناك حدث تعلم ، على الرغم قد يحدث أن تدریس. وظيفة المعلم هي جعل العملية التعلم في الطلاب بشكل فعال. بالإضافة إلى التركيز على عقلیات الطلاب يجب تغيير التعلم من مجرد فهم المفاهيم والمبادئ العلمية ويجب على الطلاب أن يكون لديهم القدرة على القيام بشيء ما باستخدام المفاهيم والمبادئ العلمية التي تم إتقانها.³

¹ As'aril Muhajir, *Ilmu Pendidikan Pespektif Kontekstual* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), 75-76.

² مصطفى الغلاييني، "عظة الناشئين" (سورية: دار المعراج, ٢٠١٧). ١٨١.

³ Sri Hayati, *Belajar Dan Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning* (Magelang: Graha Cendekia, 2017) 2-3.

اللغة نظام شعار الصوت التي تنتج أداة التحدث الحر والتقليدي الذي يستخدم الكوسيلة للاتصال لخلق المشاعر والعقول.⁴ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. هي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى. كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.⁵

يرى حسن جعفر الخليفة أنها نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس بهدف الاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم، هنا يركز بالإضافة إلى الطبيعية الصوتية على خاصية النظام في اللغات، فلكل لغة أيا كان حال القوم الذين يتحدثون بها. ولكل لغة نظام تخضع له في توزيع أصواتها، وقواعد تحكم بناء كلماتها وجملها، ومن ثم لا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الافهام، كما يرى هذا التعريف أن اللغة مكتسبة وليست فطرية يولد بها الإنسان.⁶

واللغة العربية الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. ويحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.⁷

إن اللغة العربية من اللغات التي انتشر تعليمها في شتى بلاد العالم بما فيها إندونيسيا. وكان دخولها إلى إندونيسيا متزامنا مع دخول الإسلام إليها. فبدأ المجتمع يحبونها ويدرسونها كوسيلة لفهم كتابهم القرآن الكريم.

⁴ Latifah Salim, "Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan," *Jurnal Adabiyah* 15, No. 2 (2015), 169.

⁵ مصطفى الغلاييني, "جامع الدروس العربية" (بيروت: العصرية, 1993).
⁶ حسن جعفر الخليفة, فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الرشد,

2003), 55.

⁷ الغلاييني, "جامع الدروس العربية", 7.

والآن تشهد إندونيسيا نهضة لهذه اللغة، وذلك بإنشاء مدارس ومعاهد كان جل اهتمامها تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية.^٨

واللغة العربية لها مكانتها الخاصة في قلوب المسلمين الإندونيسيين مع أنها اللغة العبادة، إلا لأنها نالت اهتماما وعناية أكثر من غيرها من اللغات لأنها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة ومصدر الشريعة الإسلامية ونتيجة لإعتناق الإندونيسيين الإسلام وفضل احتكاكك بين الشعب والذين أدخلوا الإسلام من العرب.

في إندونيسيا، على الرغم أن غالبية السكان مسلمون، فإن الواقع لا يجعلهم قادرين على الكلام باللغة العربية بشكل جيد أو على الأقل فهمها. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو احد الجهود المبذولة لتعرف الطلاب باللغة العربية، خاصة المسلمين.

وقد كان أفراد الشعب الإندونيسي يدرسون اللغة العربية لتعميق معرفتهم الدين الإسلامي. ويرجع هذا الاهتمام مع دخول الإسلام فيها، فنوا المساجد، والمعاهد الإسلامية، ومراكز التعليم الإسلامية. وكان هدفهم الأول وراء تعلم اللغة العربية هو تعلم الدين الإسلامي وممارسة الشعائر الدينية مثل قراءة القرآن والصلاة والصوم والزكاة والحج وغيرها.

تطور تكنولوجيا الاتصالات أصبح سريعا جدا، بما في ذلك تطوير واستخدام الإنترنت. لقد أصبح وجود الإنترنت عمليا تماما وجعل الأمر يبدو وكأنه عالم بلا حدود. وسوف تنتشر الاتصالات والمعلومات بسرعة دون معرفة

^٨ أحمد هداية الله زركشي، "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا"، لسان الضاد. 11-24 (2014): 02, no. 01

المناطق والأوقات المختلفة. أصبح الإنترنت عنصراً أساسياً في تحقيق الفضول حول تطوير المعلومات.⁹

هذه الظاهرة مثيرة للاهتمام للبحث كلاحتمال والإمكان، خاصة المرتبطة بنموذج تعليم اللغة العربية التي أصبحت الآن مطلوبة بشكل متزايد وتطورة من الابتكارات المتنوعة، مثل الابتكارات في التعليم الإلكتروني اللغة العربية عبر الإنترنت على مقاطع فيديو يوتيوب.

المشكلة هي ليس كل فيديو منشورة يمكن أن تكون وسيلة تمثيلية كنموذج لتعليم اللغة العربية الذاتي والتفاعلي. للإجابة على هذه المشكلة، ارادت الباحثة أن تحل Maqi Media Channel كوسيلة التعليمية لتعليم اللغة العربية.

الوسيلة التعليمية MMC نفي بمعايير التعليم الذاتي لأنها تستخدم نموذج التعليم بحيث يستطيع الطلاب على التعليم بدون مساعدة الآخرين وأن تعليم اللغة العربية الذي تشير مناقشته إلى كتاب كتبه أستاذ كورنيا لرحمة وهو أحد أساتذ اللغة العربية في MMC بجانب متابعة مناقشة المواد في MMC، يمكننا أيضاً استخدام كتاب الدليل الذي يحتوي على مناقشة المواد وتدريبات مختلفة.

للإجابة على هذه المشكلات ارادت الباحثة أن تقوم بالبحث النوعي بموضوع "تحليل نموذج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في

قناة يوتيوب "Maqi Media Channel"

⁹ Sri Rahayu Chandrawati, "Pemanfaatan E-Learning Dalam Pembelajaran," *Jurnal Cakrawala Kependidikan* 8, no. 2 (2010): 172–81.

ب. تركيز البحث

من أجل جعل هذا البحث مركزا ومثاليا وعمقا، ترى الباحثة أن مشكلة البحث تجب أن تقتصر على المتغير. ولذلك، فإن الباحثة تقيد مقارنة، طريقة، استراتيجي في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC.

ج. أسئلة البحث

و يمكن للباحثة، من خلفية البحث المذكورة، أن تصوغ المشكلة كما يلي:

١. كيف نموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC؟

٢. ما مزايا النموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC؟

٣. ما نقائص النموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف النموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC.

١. وصف نموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC.

٢. وصف مزايا نموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC.

٣. وصف نقائص نموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في يوتيوب MMC.

هـ. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث ذا فوائد كثيرة، سواء كانت نظرية أم تطبيقية، وأما فوائده فكما يلي:

١. على الجانب النظري:

تطوير العلوم والمعارف خاصة في تطبيق النموذج في تعليم اللغة العربية الذاتي عبر الإنترنت.

٢. على الجانب التطبيقي:

أ. للطالب، بتطبيق هذا النموذج أن تكون تعليم اللغة العربية جذابا.

ب. للمعلم، لزيادة بصيرة المعلم عند تطبيق النموذج في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت حتي يسهل له في تعليم اللغة العربية.

و. نظام البحث

لتسهيل فهم القارئ لنتائج هذا البحث، كتبت نتائج هذا البحث مع الهيكل التالي:

١. الباب الأول: مقدمة

يناقش هذا الباب خلفية البحث وتركيز البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ونظام البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

في هذا الباب يناقش الإطار النظري الذي يشمل فيه مفهوم تعليم اللغة العربية، التعليم عبر الإنترنت، يوتيوب كوسيلة التعليم والدراسات السابقة والإطار الأفكار.

٣. الباب الثالث: منهج البحث

يناقش هذا الباب نوع البحث ومدخله ومجتمع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات واختبار صدق البيانات وطريقة تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب يناقش الصورة العامة من قناة يوتيوب Maqi Media Channel و عرض البيانات من نموذج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في قناة يوتيوب Maqi Media Channel ومزايا نموذج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت

على فيديو في قناة يوتيوب Maqi Media Channel ونقائمه.
ثم تحليل البيانات من نموذج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت
على فيديو في قناة يوتيوب Maqi Media Channel ومزايا نموذج
تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت على فيديو في قناة يوتيوب
Maqi Media Channel ونقائمه.

٥. الباب الخامس: الاختتام

يناقش هذا الباب نتائج البحث واقتراحات البحث.

